ولفرضها من جديد لابد من اجراء تصويت اخر في مجلس الامن وربما تفشل مثل هذه المساعي، ولكن ليبيا تريد حل القضية.

بالجزائر حول العلاقات الجزائرية - الفرنسية وقضايا متعددة الجوانب. وصرح الناطق باسم وزارة

الدبلوماسية الفرنسية مسبوقة بالزيارتين اللتين قام بهما الى الجزائر وزير الداخلية الفرنسي

بلدان الضفة الجنوبية لحوض المتوسط مما يعكس الاهتمام الذي يوليه الاتحاد الأوروبي لعلاقاته مع بلدان الضفة الجنوبية في إطار

السلع والأشخاص، فقد صرح بأن البرلمان الأوروبي لا يمكنه إنشاء منطقة للتبادل الحر من دون ضمان تنقل حر للأشخاص.

ومنظمة الأمم المتحدة والمنظمات الاسلامية والانسانية اتخاذ اجراءات عاجلة لانقاذ المسلمين في أكبر بأراكان والضغط على الحكومة البورمية للحد من العنف ضد المسلمين هناك.

# دبلوماسي جزائري سابق يقترح (ثورة راديكالية) لحل مشاكل بلاده

لندن - سعد عباس

بلوماسي جزائري سابق أنه (لا مخرج لازمة الجزائر الا بثورة راديكالية)، مشيرا الى أن بلاده تعاني بسبب (جماعات مصالح) تتصارع (على مزيد من النفوذ والسلطة).

محمد العربي زيتوت الذي شغل منصب الشخص الثاني في السفارة الجزائرية بليبيا، قبل أن يختار راط في صفوف المعارضة، على أن (عقدة النظام الحاكم في الجزائر تكمن في انه يعلم أن الجميع يتهمه بأنه صادر ارادة الشعب الجزائري في اختيار مشروعه وممثليه).

يلي نص الحوار مع زيتوت من مقر إقامته الحالي في العاصمة البريطانية لندن.

العوامل التي جعلتك تنتقل من العمل اسي الى العمل السياسي المعارض؟

ر بدأ قبل ست سنوات، عندما اخترت المعارض وفق قناعة مبدئية، وليس رات سياسية، ذلك أنني كنت دبلوماسيا ع بلاده وليس نظام الحكم، ولما صارت تحت هيمنة أشخاص، قررت الا نتصاف ي واخترت القطيعة مع من أرى أنه لا بلادي، وعلى الرغم من أن قراري هذا كثيراً من الناحية المادية، إلا أن المعاناة صدر قوتي المعنوية، وبمرور الايام زيمتي وازددت اقتناعاً بصواب قراري.

تقيم من لندن ما يجري في الجزائر؟

فق مع من يذهب الى القول إن هناك ات بين أجنحة الحكم، وبين المؤسستين والعسكرية على وجه التحديد؟

- أتابع الوضع في الجزائر عبر قنوات متعددة، ووجودي في لندن يتيح لي الاتصال بالمنظمات الدولية المهتمة بحقوق الانسان والدفاع عن الحريات، كما يتيح لي ممارسة دوري في تنوير الرأي العام العالمي بما تعانيه الجزائر.

أما بالنسبة للشق الثاني من السؤال، فلي أن أعترض على عبارة «المؤسسة الرئاسية»، فالواقع يشير الى أن هناك جماعات مصالح، والصراع الحاصل في القمة صراع على مزيد من النفوذ والسلطة، والاشخاص المنضوون في جماعات المصالح لا يجمعهم إلا العداء الشديد لثوابت الامة، ومنذ عام 1992 وهم يجهرون بعدائهم للشعب الجزائري فاغتالوا الديمقراطية في مهدها، لأنها تهدد مصالحهم، وتطبق مبدأ: من أين لك هذا؟ ولم هذا؟ أما الرئيس الحالي عبد العزيز بوتفليقة فإنه يذكرنا بالمثل السائر (خب دب)، فقد ظل يردد انه سيجلب الامن والاستقرار للمجتمع والدولة، ولكن عهده حتى الآن يشير الى أن الامور تتجه الى الاسوأ.

□ هل تتفق مع من يرى أن أحد مفاتيح حل الازمة الجزائرية يكمن في إطلاق قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ؟

- نعم، ولكن عقدة النظام الجزائري تكمن في أنه يعلم أن الجميع يدينه ويتهمه بأنه صادر ارادة الشعب الجزائري في اختيار مشروعه وممثليه، والمعتقلون السياسيون، وعلى رأسهم قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ يذكرونه بهذه الحقيقة التي لا يريد مواجهتها، وعمليا فإن النظام يخشى إن أقدم على اطلاق قادة الجبهة، من أن يعطي ذلك دفعا قويا للمعارضة حيثما كانت، ولا سيما لانصار الجبهة وأعضائها، وجماعات المصالح تعلمت من تجربة اطلاق المرحوم سراح عبد القادر حشاني الذي - ما ان تم إطلاق سراحه بعد خمس سنوات من السجن ظلما ومن دون أي تهمة - حتى راح يعيد الروح للجبهة ولأنصارها، وبعد فشل مختلف أنواع الترغيب والترهيب معه تم اغتياله.

□ ما هو تصورك لحل الازمة اذن؟

- لقد جرب الشعب الجزائري جميع السبل للحفاظ على الحرية، ومن ذلك انتفاضة تشرين الاول (اكتوبر) عام 1988، انتخابات عامي 1990 و1991، حمل السلاح من عام 1992 الى عام 1995، ومع ذلك نجحت جماعات المصالح في إفشال هذه السبل التغييرية، وقناعتي حاليا، وربما تكون قناعة كثيرين، هي القيام بثورة شعبية عارمة تطيح بشكل راديكالي ونهائي نظام المخابرات الحاكم في البلاد.

□ يشاع حاليا أن الشاذلية في الطريق الى سدة الحكم من جديد؟

- أرى انه من الخطأ تصور أن الذين كانوا مع الرئيس الاسبق الشاذلي بن جديد، قد غادروا مواقعهم، فكبار مساعديه لم يغادروا السلطة اصلا، والذين خرجوا من الابواب، عادوا من النوافذ، كالعربي بلخير مدير سابقا والآن، ووزير الداخلية عشية الانقلاب، كما ان كبار الجنرالات الحاكمين الآن كانوا مع الشاذلي، وانقلبوا عليه للقضاء على الديمقراطية لأنها كانت تهدد مصالحهم ونفوذهم، أما (خرجات) الشاذلي الاعلامية الاخيرة، فبحسب معلوماتي، تم ترتيبها من قبل أجهزة المخابرات، في اطار لعبة الصراع على النفوذ المحتدم هذه الايام بين أجنحة السلطة، ومن جهته، فقد استثمر بن جديد الفرصة ليتحدث عن بعض - وليس كل - ما حدث في تلك الايام العصيبة التي فتحت أبواب الأزمات على الجزائر شعبا ودولة.

محمد العربي زيتوت (الزمان)

94 قتيلاً في انزلاق ارضي باقليم جاوة الغربي

الأمم المتحدة تنسحب